

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[123] الآيات لَتَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِذَا نَزَّاهُ نَصْرَى ذَلِكَ بَرَأَنَّهُ مِنْهُمْ قَسَّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ 82 وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْ الرِّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفْرِضُ مِنَ الدِّمَعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ 83 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِمَا بَرَأَ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْفُقَرَاءِ الْمَلْحِينَ 84 فَأَثْبِتْهُمْ يَا بَرَأَ ثَبِّتْهُمْ بِمَا قَالُوا جَنَّتْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ 85 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ 86

سبب النزول المهاجرون الأول في الإسلام: كثير من المفسرين - ومنهم الطبرسي في "مجمع البيان"، والفخر الرازي،